الانتفاضة في أسبوعها الثالث بعد الاستنكار العالمي للقمع الإسرائيلي

المنظمة : اعتراف دولي بالهوية الفلسطينية المضفة وغزة محاولة لاقتحام الأقصى وخطة تصعيدية للقمع الإسرائيلي

مكاتب عكاظ ـ القاهرة ـ الجزائر ـ واشنطن ـ ب ـ استمام ـ وكالات الانباء « الارض المحتلة » :

دخلت الانتفاضة الشعبية في الارض الفلسطينية المحتلة اسبوعها الثالث متصاعدة في مقاومتها للاحتلال في نفس الوقت الذي تصعد فيه اسرائيل ارهابها وتعلن عن خطط قمعية جديدة للسيطرة على الموقف في الارض المحتلة حيث اخفقت حتى الان واصبح كل شارع في اي مخيم او قرية او مدينة مرشحا لان تنطلق فيه مظاهرة لاطفال وشبان الارض المحتلة ضد الاحتلال .

ومع ان المجتمع الدولي وعبر قرار مجلس الامن الدولي استنكر القمع الاسرائيلي الا ان اسرائيل لم تعبأ بذلك واعلنت رفضها للقرار بل وصعدت من تهديداتها وحتى انها دفعت امس مجموعات من المتطرفين الصهاينة من انصار مايسمى حركة امناء جبل الهيكل التي يتزعمها الحاخام جرشون سلمون الى اقتحام المسجد الاقصى المبارك حيث وقعت مصادمات عنيفة بين المسلمين والصهاينة واعترف راديو العدو بان رجال الشرطة الاسرائيلية سهلوا للمتطرفين مهمة الدخول الى الحرم في حين منعهم المسلمون وحراس المسجد من ذلك .

واعلنت وكالة الانباء الفلسطينية ان مواجهات عنيفة دارت بين المواطنين الفلسطينيين والجنود الصهاينة في مخيم جباليا بغزة كما جرت اشتباكات مماثلة في حي الشجاعية وشارع عمر المختار وسط غزة تمكن خلالها المواطنون من اصابة سيارة عسكرية اسرائيلية بواسطة قنبلة حارقة .

اغلاق ٨٠٠ مدرسة

وامرت قوات الاحتلال امس باغلاق كلية العلوم بابوديس في جامعة القدس ومعهد البولي تكنيك في الخليل لمدة شهر كما اشار ناطق عسكري اسرائيلي الى انه تم اغلاق ٨٠٠ مدرسة في الضفة والقطاع وقد اعلن مجلس بلدية الناصرة في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ الغاء كافة الاحتفالات العامة التي تقام سنويا في نهاية العام الميلادي .

شامير : وقت الوحدة الوطنية !

حكومة اسرائيل من جهتها قررت في اجتماع وزاري مصغر امس عزمها على تشديد اعمال القمع في الضفة الغربية وقطاع غزة بينما قدم اسحق رابين وزير حرب الكيان الصهيوني مخططا قمعيا واسعا لمواجهة الثورة الشعبية في الارض المحتلة بينما دعا اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل حكومته الى الاسراع في قمع الانتفاضة وقال شامير « ان ساعة الوحدة الوطنية في اسرائيل قد حانت » .

في هذا الوقت شنت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس أوسع حملة اعتقالات في صفوف الشبان والمواطنين العرب وارسلت تعزيزات كبيرة جدا من القوات العسكرية المدججة بالاسلحة الثقيلة الى الضفة الغربية وقطاع غزة في خطوة وصفها المراقبون بانها تمثل احتلالا جديدا للارض المحتلة .

خطة القمع الاسرائيلية

وقد اعلن اسحق رابين عددا من النقاط التي ستتخذها اسرائيل لقمع الانتفاضة ومنها :

اولا : تمركز حشود كبيرة للقوات العسكرية الاسرائيلية في المناطق المحتلة مكلفة بالتدخل الفوري في حالة وقوع حوادث .

ثانيا : التصريح للقوات العسكرية باطلاق الرصاص الحقيقي في اتجاه ارجل المتظاهرين .

ثالثا : اعطاء الضوء الاخضر للجنرالات الذين يتولون قيادة القوات في تلك المناطق ليصدروا اوامر بالحبس الاداري والابعاد ضد من اسماهم العناصر غير المرغوب فيهم وبحظر التجول واتخاذ اجراءات قمعية اخرى شديدة .

حكومة المنفى

وصرح ياسر عبدربه رئيس دائرة الاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية ان اللجنة التنفيذية للمنظمة بدأت بحث تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى وعددا من الاجراءات بعد ان اصدر مجلس الامن الدولي قراره الذي يشير الى الاعتراف بان الضفة الغربية وقطاع غزة اراض فلسطينية .

ابوإياد : امر سابق لاوانه

وقد اكد بسام ابوشريف مستشار ياسر عرفات وزهدي القدرة القائم باعمال المنظمة في القاهرة ان اللجنة التنفيذية تبحث هذا الامر بينما اعرب صلاح خلف « ابوإياد » عن اعتقاده بان تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى امر سابق لاوانه وانه يتطلب مشاورات على الصعيد الفلسطيني والعربي وكذلك مع عدة اطراف دولية الا ان ابوإياد اكد ان المسألة موضع دراسة .

وقد رحبت منظمة التحرير الفلسطينية بالقرار الذي اصدره مجلس الامن الدولي بشأن الوضع في الاراضي العربية المحتلة واعتبرته اعترافا من المجلس بالهوية الوطنية الفلسطينية للاراضي المحتلة وبالشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني .. ودعت الى التنفيذ الفوري لهذا القرار وتطوير الموقف بما يضمن الانهاء العاجل للاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة .

واكد المتحدث الرسمي باسم اللجنة التنفيذية للمنظمة في تعقيب له بهذا الصدد ان هذا القرار « يكتسب اهمية خاصة في هذه اللحظة اذ يؤكد مجلس الامن الدولي على الاعتراف بالهوية الفلسطينية للاراضي المحتلة وبالشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني .

واعرب المتحدث في تعقيبه الذي اذاعته امس وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » عن تقدير اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لجميع الدول الصديقة التي صوتت الى جانب هذا القرار موضحا ان التصويت الاجماعي على القرار « رغم الامتناع الامريكي » يمثل دليلا حاسما على التأييد الشامل لحقوق الشعب الفلسطيني وصل عزلة المحتلين الصهاينة .

رد فعل المنظمة

وصرح احمد عبدالرحمن المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية لوكالة فرانس برس في تونس العاصمة بأن المنظمة تعتبر القرار الى تبناه مجلس الامن بمثابة « نصر للشعب الفلسطيني » .

وأضاف ان القرار يشكل « خطوة للامام على طريق الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط » وشكر « كل الدول التي اسهمت في اقراره » وبخاصة دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية ..

وجدد عبدالرحمن طلب المنظمة لارسال مراقبين دوليين الى الاراضي المحتلة لضمان حماية السكان المدنيين . واشاد بالموقف البطولي للشعب الفلسطيني وناشده زيادة مقاومته للعدو الاسرائيلي حتى يحترم اتفاق جنيف لعام ١٩٤٩ ..

نص قرار مجلس الامن

●● فيما يلي نص القرار الذي وافق عليه مجلس الامن والذي يدعو دولة حركة عدم الانحياز في المجلس وهي الارجنتين والكونغو وغانا والامارات العربية المتحدة وزامبيا ..

مجلس الامن :

بعد بحث الرسالة المؤرخة في ١١ ديسمبر ١٩٨٧ والمقدمة من الممثل الدائم لجمهورية اليمن الديمقراطي في الامم المتحدة بصفته رئيس المجموعة العربية لشهر ديسمبر ..

ومع الاخذ بعين الاعتبار الحقوق غير القابلة للتحويل لجميع الشعوب المعترف بها من قبل ميثاق الامم المتحدة والمعلنة من خلال الاعلان العالمي لحقوق الانسان ..

ومذكرا بالقرارات المماثلة حول الوضع في المناطق الفلسطينية وغيرها من المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس وبما في ذلك القرارات ٤٤٦ لعام ١٩٧٩ و٤٦٥ لعام ١٩٨٠ و٤٤٧ لعام ١٩٨١ و٥٢٢ لعام ١٩٨٢ ..

ومذكرا ايضا بميثاق جنيف المتعلق بحماية المدنيين في زمن الحرب الصادر في ١٢ اغسطس ١٩٤٩

ومدركا من القلق العميق الذي اثاره تدهور الاوضاع في المناطق الفلسطينية وغيرها من المناطق العربية المحتلة من قبل اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس ..

ومع الاخذ بعين الاعتبار الحاجة الى بحث اتخاذ اجراءات لضمان حماية غير متحيزة للمواطنين الفلسطينيين المدنيين تحت الاحتلال الاسرائيلي وبالنظر الى ان السياسات والممارسات الحالية لاسرائيل القوة المحتلة في المناطق المحتلة ستؤدي الى عواقب خطيرة لمساعي تحقيق سلام عادل دائم في الشرق الاوسط .

اولا ـ يستنكر بشدة هذه السياسات والممارسات لاسرائيل القوة المحتلة التي تنتهك حقوق الانسان للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وخصوصا فتح النار من قبل الجيش الاسرائيلي مما ادى الى قتل وجرح مدنيين فلسطينيين عزل ..

٢ ـ يؤكد المجلس ان ميثاق جنيف المتعلق بحماية المدنيين في زمن الحرب الصادر في ١٢ اغسطس ١٩٤٩ ينطبق على المناطق الفلسطينية والمناطق العربية الاخرى منذ ١٩٦٧ بما فيها القدس ..

٣ ـ يدعو المجلس اسرائيل موقعة اخرى بوصفها القوة المحتلة الى الامتثال فورا وبدقة لميثاق جنيف المتعلق بحماية المدنيين في زمن الحرب الصادر في ١٢ اغسطس ١٩٤٩ والكف عن سياساتها وممارساتها التي تعتبر انتهاكا لمواد الميثاق ..

٤ ـ ويدعو المجلس علاوة على ذلك الى ممارسة اقصى درجات ضبط النفس والاناطة للوصول الى تسوية سلمية عادلة ودائمة للنزاع العربي الاسرائيلي ..

٦ ـ يطلب المجلس من السكرتير العام فحص الموقف الحالي في المناطق المحتلة بجميع الوسائل المتوفرة له وان يقدم تقريرا في وقت لايتأخر عن ٢٠ يناير ١٩٨٨ يتضمن توصياته حول سبل ووسائل ضمان سلامة وحماية المدنيين الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي ..

٧ ـ يقرر المجلس ابقاء وضع المناطق الفلسطينية والعربية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس قيد المراجعة ..

سمو الامير عبدالله يستقبل جموعا من المواطنين

اهتمام عالمي بحديث خادم الحرمين وسائل الإعلام : حديث الملك فهد يؤكد وحدة التوجه السياسي لدول "التعاون" ونظرتها الموضوعية للأحداث والقضايا

واس « الرياض » :

اهتمت وسائل الاعلام بابراز الحديث الهام الذي ادلى به امس الاول خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لوكالة الانباء السعودية والذي اشتمل على ابرز القضايا الخليجية ربطا باستراتيجية دول مجلس التعاون .

التوجه السياسي لدى دول المجلس ونظرتها الموضوعية الى الاحداث والقضايا الخليجية والعربية والدولية .

فقد نقلت وكالة رويتر فقرات من الحديث وركزت على تول خادم الحرمين الشريفين ان مجلس التعاون بذل جهودا متعددة لانهاء الحرب العراقية الايرانية وان العراق استجاب لكافة المساعي الداعية الى انهاء الحرب .

كما نقلت وكالة الانباء الفرنسية اجزاء من الحديث وقالت ان العاهل السعودي اشار الى ضرورة ان تظل المنطقة في منأى عن اي تدخل خارجي وان هذا لا يتسنى الا من خلال بناء القدرات الخليجية القادرة على استيعاب كل المتغيرات .

وبثت وكالة الانباء الكويتية حديث خادم الحرمين الشريفين وقالت ان الملك فهد اكد ان مجلس التعاون سيظل سندا ودرعا للامتين العربية والاسلامية وحريصا على التعاون مع المجتمع الدولي للمحافظة على الامن والسلم الدوليين كما بث الحديث ايضا راديو الكويت في مستهل نشراته الاخبارية مشيرا الى ترحيب خادم الحرمين الشريفين بقادة دول المجلس في اجتماعهم المرتقب يوم السبت القادم في الرياض .

اهتمام متواصل بجولة سمو ولي العهد وسائل الإعلام : نتائج إيجابية لدعم التضامن العربي

واس « القاهرة » :

اولت الصحف العربية لليوم الخامس على التوالي اهتماما بالجولة العربية التي بدأها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يوم السبت الماضي واختتمها يوم امس الاول بعد ان شملت العراق وسوريا ومصر والاردن .

واجمعت الصحف على اهمية المباحثات التي اجراها سمو ولي العهد مع قادة وكبار المسئولين في الدول الاربع مشيرة الى انها تناولت الوضع في الساحتين العربية والخليجية .

وشددت على اهمية النتائج التي ستسفر عنها مباحثات سموه واثرها في دعم التضامن العربي في مواجهة التحديات والاخطار التي تستهدف وحدة الامة العربية وقوتها .

وكان معاليه قد تلقى برقية من معالي وزير الزراعة والمياه يبلغه فيها ان الكمية جاهزة للتسليم في مقر الشركة الوطنية لانتاج البذور والخدمات الزراعية في حائل اثر صدور امر خادم الحرمين الشريفين بالموافقة على شراء الخمسمائة طن من بذور القمح وتقديمها هدية الى جمهورية بنجلاديش لتوزيعها على المزارعين المتضررين من الفيضانات .

واشار معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني في تصريح لوكالة الانباء السعودية الى انه سيتم شحن هذه الكمية مع الكميات المتبقية من العونات المقدمة من حكومة خادم الحرمين الشريفين في المواعيد المقررة لها وفق برنامج ايصال تلك المعونات الى بنجلاديش مشيرا الى ان هناك تنسيقا في هذا الصدد بين وزارة المالية والاقتصاد الوطني ووزارة الزراعة ووزارة الخارجية .

انتصارات جديدة للقوات السودانية على المتمردين

عكاظ « ق . ن . ا » الخرطوم :

اعلن في الخرطوم امس ان القوات السودانية قامت بتمشيط معسكر مليس باقليم بحر الغزال وكبدت المتمردين ١٩ قتيلا عدا كبيرا من الجرحى .

كما شنت القوات السودانية هجوما على القطاع الجنوبي الشرقي ومنطقة اويك بنفس الاقليم واشتبكت مع سريتين من المتمردين في معركة قتلت خلالها ٣٠ متمردا .

عالم سوفيتي يلجأ لسفارة استراليا في الهند

ق . ن . ا « نيودلهي » :

اعلن في نيودلهي امس ان العالم السوفيتي يابي الكسندر الذي اختفى اثناء تجواله في احد الاسواق التجارية وسط العاصمة يوم الجمعة الماضي قد لجأ الى السفارة الاسترالية طالبا الموافقة على منحه حق اللجوء السياسي الى استراليا .

مقتل جنديين سوريين في بيروت الغربية

وكالات الانباء « بيروت » :

لقى جنديان سوريان مصرعهما في بيروت الغربية امس عندما قام ركاب سيارة مجهولة الهوية النار على الجنديين في شارع كورنيش المزرعة . وقال شهود عيان ان القوات السورية حاصرت منطقة الحادث وتم نقل جثتي الجنديين الى مستشفى الجامعة الامريكية .

ايران تضرب ناقلة ليبيرية في الخليج

رويتر « دبي » :

هاجمت فرقاطة ايرانية ناقلة ليبيرية وضربتها بصاروخ وهي فارغة من بعد عشرة اميال قبالة ساحل دولة الامارات العربية المتحدة .. ذكرت ذلك مصادر ملاحية امس وقالت ان الهجوم على الناقلة ستينا كونكورد تم الليلة قبل الماضية .

اعدام سجناء سياسيين في معتقل ايفين بطهران

واس « بغداد » :

اقدمت السلطات الايرانية على اعدام ستة من السجناء السياسيين في معتقل « ايفين » في طهران اثر تصاعد المقاومة المسلحة ضد نظام خميني .

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن راديو « مجاهد » الناطق بلسان منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة في اذاعة التقطت في بغداد صباح اليوم ان اعدام السجناء السياسيين الستة جرى جماعيا خلال الشهر الماضي .

واوضح الراديو ان من بين السياسيين الستة احد الاطباء الايرانيين اضافة الى « محمد حيدري » وهو عضو في منظمة مجاهدي خلق كان قد اعتقل عام ١٩٨١ م .

أبا الخيل : تكليف مؤسسة وطنية بنقل هدية خادم الحرمين لبنجلاديش

واس « الرياض » :

اوضح معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد اباالخيل انه تم تكليف مؤسسة نجد للتجارة والمقاولات بنقل الخمسمائة طن من بذور القمح التي كان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قد امر بامدادها الى حكومة بنجلاديش لنقلها من مدينة حائل الى ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام تمهيدا لشحنها الى بنجلاديش .

اندونيسيا : تأييد إجراءات المملكة لصيانة مكة والمدينة من التدنيس

واس « جاكرتا » :

اعرب وزير تنسيق شئون رخاء الشعب في اندونيسيا الحاج غلام شاه رانو عن شكره وتقديره لحكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله للجهود الخيرة والموفقة التي يبذلها لخدمة حجاج بيت الله الحرام وتوفير المزيد من الامن لهم حتى يؤدوا نسكهم بكل يسر وسهولة .

ونوه الوزير الاندونيسي خلال استقبال القائم باعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين في اندونيسيا الاستاذ عبدالمطيف حسين علام اياه امس نوه بجهود خادم الحرمين الشريفين في توفير الامن لحجاج بيت الله الحرام واعرب عن تأييد بلاده للاجراءات التي اتخذتها المملكة في الحفاظ على قدسية الحرمين الشريفين والحيلولة دون تدنيس مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة من النظام الايراني الذي حاول الاساءة لشاعر المسلمين .

لطفي الخولي ينوه بجهود المملكة في دعم الفلسطينيين

نوه رئيس لجنة الشئون العربية وفلسطين بحزب التجمع المصري لطفي الخولي بجهود المملكة ودعمها المستمر للقضية الفلسطينية من اجل الحقوق الوطنية والثابتة للشعب الفلسطيني .

وقال في كلمة خلال انعقاد مؤتمر سياسي في نقابة الصحفيين المصريين ان اعضاء المؤتمر يحيون المملكة على دعمها الفعال والمؤثر للشعب العربي في الارض المحتلة .

وتحدث في المؤتمر الذي خصص لبحث الوضع في الارض العربية المحتلة واعلان تضامن الشعب المصري مع اشقائه الصامدين في وجه السلطات الصهيونية عدد من الشخصيات العربية والمصرية بينها مدير ادارة فلسطين بوزارة الخارجية المصرية السفير طه الفرنواني والدكتور احمد لطفي الدجاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سابقا .

وقد اكد المشاركون في المؤتمر ان المطلوب هو التضامن فلسطينيا وعربيا والجهاد في مختلف المحافل وتوحيد الكلمة في سبيل ايجاد موقف عربي موحد يخدم القضية .

ودعوا بالاعمال البطولية التي قام بها ابناء فلسطين مؤكدين ان مثل هذه الاعمال سوف تجبر جيش الاحتلال الاسرائيلي على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .

ودعوا الحكومات والشعوب العربية الى القيام بعمل ايجابي وفعال لمساندة الشعب الفلسطيني مشيرين الى التعاطف الدولي الذي حظيت به هذه الانتفاضة .

الصورة من بيت لحم حيث خلت ساحة المهد من السياح الذين اعتادوا ان يكتظوا فيها مثل هذه الايام للاحتفالات السنوية وحل مكانهم جنود الاحتلال .

« صورة خاصة لعكاظ »

ابوالاديب وابوشاكر في ندوة بجدة :

دعم سخي مستمر من المملكة لنضال الشعب الفلسطيني

واس « جدة » :

اقام مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بجدة مساء امس ندوة للتضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة وقد بدئت الندوة بآي من الذكر الحكيم ثم القى الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد مختار ولديا كلمة حيا فيها نضال وصمود الشعب الفلسطيني ومواقفه الصامدة في وجه العدو الصهيوني .

واكد وفود منظمة المؤتمر الاسلامي الدائم مع منظمة التحرير الفلسطينية في معركتها المشرفة والعادلة من اجل الحرية والاستقلال وعودة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتحرير مقدسات الامة الاسلامية من الصهاينة الغاصبين .

بعد ذلك القى نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح السيد سليم الزعنون ابوالاديب كلمة اشاد فيها بجهود المملكة ووقوفها المستمر مع الشعب الفلسطيني في نضاله وصموده ضد الاحتلال الصهيوني .

وحيا الشعب الفلسطيني في انتفاضته ضد العدو وممارساته التعسفية ضد ابناء الشعب الفلسطيني .

ثم القى عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني ووكيل منظمة التحرير الفلسطينية بجدة مساء امس ندوة للتضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة وقد بدئت الندوة بآي من الذكر الحكيم ثم القى الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد مختار ولديا كلمة حيا فيها نضال وصمود الشعب الفلسطيني ومواقفه الصامدة في وجه العدو الصهيوني .

واكد وفود منظمة المؤتمر الاسلامي الدائم مع منظمة التحرير الفلسطينية في معركتها المشرفة والعادلة من اجل الحرية والاستقلال وعودة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتحرير مقدسات الامة الاسلامية من الصهاينة الغاصبين .

بعد ذلك القى نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح السيد سليم الزعنون ابوالاديب كلمة اشاد فيها بجهود المملكة ووقوفها المستمر مع الشعب الفلسطيني في نضاله وصموده ضد الاحتلال الصهيوني .

وحيا الشعب الفلسطيني في انتفاضته ضد العدو وممارساته التعسفية ضد ابناء الشعب الفلسطيني .

ثم القى عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني ووكيل منظمة التحرير الفلسطينية بجدة كلمة تطرق فيها الى الاحداث الدامية الجارية وقطاع غزة حيث واصل العدو الاسرائيلي ممارساته القمعية ضد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية المستمرة .

وتميز هذا التحرك بقتل الساعات الاخيرة بالاعلان عن موعد جديد لعقد الدورة الطارئة للجنة القدس يوم الاثنين القادم بدلا من يوم الاحد .

وكان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قد دعا بصفته رئيس لجنة القدس الى عقد دورة طارئة للجنة لبحث هذا الموقف الخطير وقد قامت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بتعميم رسالة الملك الحسن الثاني الى كافة الدول الاعضاء في اللجنة وهي المملكة والمغرب والعراق والاردن ولبنان وموريتانيا وفلسطين وسوريا وغينيا وبنجلاديش وايران واندونيسيا والنيجر وباكستان والسنغال الى جانب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

اجتماع لجنة القدس الاثنين القادم

على السبيعي « جدة » :

تقوم منظمة المؤتمر الاسلامي بتحرك دبلوماسي مكثف لمواجهة تطورات الاحداث التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة حيث واصل العدو الاسرائيلي ممارساته القمعية ضد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية المستمرة .

وتعقد هذا التحرك بقتل الساعات الاخيرة بالاعلان عن موعد جديد لعقد الدورة الطارئة للجنة القدس يوم الاثنين القادم بدلا من يوم الاحد .

وكان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قد دعا بصفته رئيس لجنة القدس الى عقد دورة طارئة للجنة لبحث هذا الموقف الخطير وقد قامت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بتعميم رسالة الملك الحسن الثاني الى كافة الدول الاعضاء في اللجنة وهي المملكة والمغرب والعراق والاردن ولبنان وموريتانيا وفلسطين وسوريا وغينيا وبنجلاديش وايران واندونيسيا والنيجر وباكستان والسنغال الى جانب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

لوموند تؤكد ولوماتان تنشر وثائق وباريس تنفي :

مبيعات الأسلحة الفرنسية لإيران استمرت خلال حكم شيراك

عبدالعزيز بن سلمة « باريس » وكالات :

نفت الحكومة الفرنسية ما ذكرته صحيفة لوموند من ان مبيعات الاسلحة الفرنسية السرية لايران استمرت بعد تولى جاك شيراك رئاسة الحكومة منذ ٢١ شهرا .

وكانت الصحيفة قد ذكرت في مقال رئيسي لها امس الاول ان شركتين متهمتين ببيع اسلحة الى ايران وهما شركتا لوشير والشركة الوطنية للبارود والمتفجرات زودتا ايران بذخيرة ومتفجرات باستخدام شهادات مزورة قالت فيها ان المواد مرسلة الى البرتغال .

وقالت الصحيفة انها قامت بتحقيق في البرتغال بشكل رئيسي حيث تم من هناك اعادة تصدير الاسلحة الفرنسية الى ايران . واكدت الصحيفة ان جزءا هاما على الاقل من المعدات الحربية التي سلمت مؤخرا الى شركات برتغالية قد تم تحويله الى طهران .

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الفرنسية كان يتحدث نيابة عن وزارة الميزانية « لم يتم شحن المواد التي ذكرت عن الاطلاق ولذلك لم يكن ممكنا تغيير مسارها ووزارة الميزانية مسئولة عن الجمارك التي تمنح اذون تصدير الاسلحة .

من جهة اخرى ادين جان فرانسوا دوبو مساعد وزير الدفاع السابق شارل هرنو بتهمة التواطؤ وتسهيل عملية تصدير بعض الاسلحة الفرنسية الى ايران قبل مارس ١٩٨٦ م .. ومما يذكر ان شيراك تولى رئاسة الوزارة في مارس من العام نفسه .

من جهة ثانية نشرت صحيفة لوماتان الفرنسية امس وثائق تثبت ان الشركة الوطنية للبارود والمتفجرات باعت متفجرات الى ايران خلال صيف عام ١٩٨٦ م بواسطة شركة سويدية .

وذكرت الصحيفة ان الفترة من اغسطس الى نهاية اكتوبر شهدت ابحار سفينة الشحن اليمنية (جريت كليبر) يوم ٢٧ يوليو من ميناء انجليزي وبعد خط سير معقد رست خلاله في ميناء زيبروج البلجيكي وسانت اندير الاسباني وبيريه في اليونان شحنت ١٦٤,٥ طنا من البارود الذي يستخدم للذخائر الى ايران .

واكدت الصحيفة انه تم تسديد قيمة هذه المتفجرات التي تربو على ٢,٥ مليون دولار من الشركة الوطنية في صورة خطاب اعتماد يزيد على ١٧ مليون دولار تسدد من حساب ايران في بنك اريوتيفت لاتام الانجليزي . وقد انجزت جميع هذه العمليات بواسطة شركة سكاندينافيان كومودتي السويدية التي يديرها كارل ايريك شميت . وكانت اصابع الاتهام قد اشارت الى رجل الاعمال هذا عدة مرات لدوره في مبيعات السلاح الغربي الى ايران .

مستر هوساكا يسلم شيكا بالمبلغ للاستاذ عبد الله عبد الجليل وبجواره الاستاذ عبد الخالق سعيد ومستر ايتو واسيد رفيق جداوي، بينما مستر سوزوكي يرى على يمين الصورة.

شكر وتقدير

مؤسسة عبد الله عبد الجليل للتجارة والمقاولات تتقدم بالشكر والجميل والعرفان للشركة العربية ـ الشرقية للنفط المحدودة على دفع مبلغ مليونين وثلثمائة ألف ريال (٢٣٠٠٠٠٠ ريال) تعويضا عن الحريق الذي شب في مستودعات المؤسسة. وقد تم دفع التعويض في فترة زمنية قصيرة وتعتبر الشركة العربية ـ الشرقية للنفط المحدودة من شركات التأمين العالمية الذي تعمل في مضمار التأمين والتي تقدم خدمات واسعة وكبيرة في المملكة العربية السعودية.

آراء عكاظ

سمة المسئولية .. والعمل المشترك والبناء الذاتي

القمة الثامنة لقادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تبدأ اعمالها بعد غد في الرياض .. والتي اعد وزراء خارجية دول المجلس جدول اعمالها في اجتماعاتهم التي اختتمت امس سوف تكون قمة النجاح والموقف الواحد وذلك في ضوء حكمة ووعي قادة دول المجلس بطبيعة الظروف والمتغيرات الراهنة من جهة ، وماأكدته اجتماعات وزراء الخارجية من توفر كل عناصر الاتفاق والفعالية من جهة اخرى .

والتوصيات التي سترفع الى قادة دول المجلس في اجتماعهم في الرياض في المجالات السياسية والاقتصادية وغيرهما من المجالات التي تعنى بتحقيق التلاحم الكامل بين دول وشعوب المجلس وبدعم البناء الذاتي لخليجي وتعزيز الرخاء والامن والاستقرار . تعكس وعيا تاما وشعورا بالمسئولية ، وحرصا على تكريس مبادىء التعاون وتحقيق اهدافه وتواصل مسيرته .

وقمة الرياض .. ستكون قمة العمل المشترك في اطار الروابط والاواصر الوثيقة التي تجمع دول وشعوب المجلس وتجعل منها كيانا ينطلق بكل الوعي والحكمة والمسئولية من تاريخ مشترك الى واقع تتحقق له كل وسائل التفاعل والانتصار دعما للقرارات وبناء الذات الخليجية ايمانا بوحدة الاهداف والمصير .

ومع كل ماحققته مسيرة التعاون من انجازات في كافة المجالات التي تخدم خير شعوب دول المجلس واستقرارها .. فان لقاء قادة دول مجلس التعاون في الرياض لن يكون معنيا فحسب بتقييم الانجازات وانما سيحرص على توفير كل مامن شانه تحقيق قوة دفع ايجابية لمسيرة التعاون بكل جوانبها وتعزيز الانجازات بمزيد من الانجاز والمعطيات الايجابية التي تعزز وحدة الامال والقمة الثامنة لقادة وزعماء مجلس التعاون تنعقد وماتزال الحرب العراقية الايرانية مستمرة بكل اهوالها ومتلتظى عليه من تهديد لامن المنطقة واستقرارها .. ورغم استمرار هذا الصراع بصورة مؤسفة فان دول المجلس ماتزال تضع انهاء هذا الصراع في مقدمة اهتماماتها حرصا على امن المنطقة واستقرارها باعتبارهما مسئولية ابناء المنطقة وعلى ابناء المنطقة بمعانى عن اى تدخل خارجي ، وتجنيبها مخاطر الانزلاق في دوائر صراع دولي .

وقناعة بهذه المفاهيم التي شكلت انبثاءه والاهداف الاساسية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية . فان المجلس ماتزال يسعى ويدعم الجهود المبذولة لانهاء الحرب التي تتحمل ايران بدعتها مسئولية استمرارها والنتائج المترتبة عليه كما ندعو دول مجلس التعاون الى انهاء الحرب وفق القرار رقم ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي في ٢٠ يوليو الماضي .

واجتماع قمة مجلس التعاون في الرياض في الاجواء الايجابية التي افرزتها قمة عمان العربية غير العادية ومانبوته من اجماع عربي حول كافة القضايا اود ودعم قوي من الامل والتفاؤل . ذلك ان التضامن وتعزيز مسيرة العمل العربي المشترك كان ولايزال احد الاهتمامات الرئيسية لمجلس التعاون ومجال لجهوده الخيرة او لجهود الدول الاعضاء وتكريسا وتجسيدا لمعنى المجلس الذي يعتبر سندا ودرعا قويا يحتمين بالامتين الاسلامية والعربية .

وفي ضوء التحديات التي تشهدها منطقة الخليج كجزء من الساحة العربية .. فان الامن والاستقرار بشكلان ماجس دول وشعوب المنطقة .. واذا كان التعاون في المجالات العسكرية والدفاعية والامنية قد قطع اشواطا .. فإن ادراك ووعي قادة دول المجلس بطبيعة هذه التحديات وابعادها واهدافها ، وقناعتهم الاكيدة بان امن المنطقة مرهون ببناء الذات الخليجية يدعو للتفاؤل والثقة بدعم فعاليات هذا التعاون بمزيد من الخطى والانجازات العملية في هذا السياق ، ويتكريس كل الطاقات بما يؤمن صيانة الاوطان والشعوب ومكتسباتها وانجازاتها ، والحفاظ على الامن والاستقرار بمزيد من اليقظة والاستعداد دائما لكل الاحتمالات لان امن المنطقة كل لايتجزأ .

ومسيرة التعاون الخليجي .. بانجازاتها التي تحققت لاتدعو الى الثقة والارتياح ما تم انجازه فحسب بل تدعو الى التفاؤل بالمستقبل في ظل قيادات تعي مسئولياتها وتتفانى لتحقيق كل مامن شانه خدمة شعوبها وامتها ، وفضلا عما يحظى به التعاون في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والاعلامية والعسكرية والامنية فان التعاون يركز ايضا على بناء الانسان الخليجي القادر على التعامل مع المعطيات التقنية والتكنولوجية في عالم اليوم والتأهل مع حقائق العصر بوعي وحماسة وفي اطار التزامه بقيم الحضارة الاسلامية السمحة واصالتها وثقافتها ومثلها .

واذا كانت القمة الثامنة لقادة دول مجلس التعاون تنعقد في هذه المرحلة التي تشهد فيها الارض المحتلة انتفاضة فلسطينية عارمة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ومعاولاته .. فان قادة دول المجلس سيؤكدون تضامن دول وشعوب المجلس مع الشعب الفلسطيني في وقفته الصامدة ومساندتها الانتفاضة في وجه الاحتلال الاسرائيلي .

ان قمة الرياض سوف تكون باذن الله .. قمة نجاح .. وقمة بناء وقمة المسئولية والعمل المشترك لكل مافيه خير شعوب المنطقة والامتين العربية والاسلامية .

أدانة دولية للممارسات الاسرائيلية

القرار الذى اصدره مجلس الامن الدولى باغلبية ١٤ صوتا وامتناع الولايات المتحدة الامريكية عن التصويت ودون معارضة ، والذى استنكر وبشدة اعمال القمع التى تمارسها سلطات الاحتلال الصهيونى ضد المواطنين الفلسطينيين فى الاراضى المحتلة يتضمن اشارة قوية الى معارضة عالمية كاملة للممارسات التعسفية والعدوانية الاسرائيلية .

وبينما طالب القرار السكرتير العام للامم المتحدة موافاة مجلس الامن بتقرير عن الموقف المأساوى ف